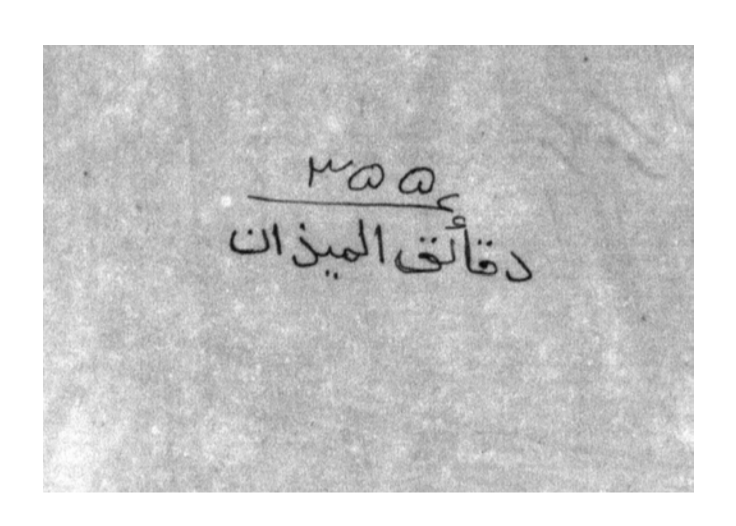
ARABIC

DAQAIQ AL - MIZAN FI MAQADIR AL - AWZAN

A treatise on alchemy by al-Muallif al-Jadid as-Sarukhani ar-Rumi.

Written in two hands of Nastalik. Not dated C. 19th century.


٣٥٥٤
دقائق الميزان

رسالة دقائق المیزان فی المقادیر والاوزان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق العالم على مقادير الحكمة وفضلنا على البهائم بادراك ميزان الشريعة و الصلوة على محمد ن المبعوث بحدود الفرائض وبالقسطاس المستقيم في سهام الفرائض وعلى خير الآل والاصحاب الى يوم الحساب اما بعد فان هذه الرسالة في دقايق علم الميزان مرتبة على المراتب والمقادير والاوزان وسميتها بدقايق الميزان في المقادير والاوزان وبالله التوفيق وهو المستعان المرتبة الاولى اعلم ان العلم الالهي المسمى بالوحي هو العلم المسمى بعلم الميزان وهو ينقسم الى الاكاسير والتركيب والميزان وكل منهما انما يكون من الاجساد المعدنية الناقصة عن رتبة الكمال كان اعز الغرض من هذا العلم اقلاب الاجساد الناقصة الى عين الكمال وهذا الكمال كامن في هذه الاجساد ويظهره الحكيم بالتدابير والاوزان السر المكنون

وكل منهما

المرتبة الثالثة ان المركب من الاجساد البعيطة اذا امتزجت بنار السبك استحالت
الى الذهبية او الفضية بحسب الاوزان المحررة فيكون الممتزج كجوهر المعدن مخلوطاً بالاشياء الغريبة
فلا تخرج خلاصته الا بتعليق القوم او بروباص الحكماء وهذه الخلاصة ان كانت فضية لوجد اعراض
الفضة من المدة والانطراق واللين والرزانة والقيام على النار ولا يكون نقصانها عن الفضة
الخالصة الا في الرونق والقيام على الامتحان وان كانت ذهبية لوجد فيها اوصاف الذهب
الخالص من الثقل والرزانة والاصمية والملاسة والحمرة المشوبة بالصفرة الذهبية مع الاوصاف
المذكورة في الفضة فلا يوجد نقصانها عن الذهب الخالص الا في الرونق والصفار والقيام على
تعليق القوم ونقصان هذه الخلاصة انما يتم بالانقلاب الى احد النيرين لسر الميزان وقد تحير العقول
في ادراكه ولم يصرح به احد من الحكماء الا الامام الجابر في الخواص وقد اشار اليه بالجملان وهو
التركيب الثاني في علم الميزان وهو تركيب الخلاصة بالخالص المعدني على الميزان المخصوص وقد
كتم القوم هذا الميزان في غاية الكمال خوفاً عن وصول العوام الى عين الكمال لسر الميزان في اقرب
الزمان المرتبة الرابعة ان المركب من الاجساد البعيطة المكلسة اذا امتزج بعضها ببعض بالميزان
المعلوم يكون هذه الممتزج بالتشميع اليسير جوهراً مشمعاً يلقى على النحاس الكان للبياض ويلقى على

الفضة ان كان للحمرة فيحيل النحاس بجوهر البياض الى الفضة ويقيمها المحلان على الخلاص
والنار حرارة الا ان يفنى بهذا الجسد قبل المحلان سواد في الحمى فلا بد من ازالة هذا السواد بالبوارق والاملاح
حتى تكون عين الفضة بالمحلان وهذا السواد من الادساخ الموجودة في الجوهر الاصل والنحاس
فان قوة الاحالة في خلاصة الجوهر وقوة الاستحالة في خلاصة النحاس والسواد في الاشياء
الغريبة المخلوطة بها في المعدن وقوة المحلان تتم الجسد المستحيل الى الفضة واذا انقلبت خلاصة
النحاس المستحيلة بالجوهر الى الفضة التي لصقت بالمحلان تبقى هذه الاشياء الغريبة مخلوطة بها كالاشياء
المخلوطة بالفضة المعدنية قبل اصلاحها بالرصاص واخراج هذه الاشياء الغريبة اهون قبل
المحلان لرخاوة هذا الجسد قبل الانقلاب فهكذا الحال في الفضة الملقى عليها جوهر الحمرة فان سواد
الجوهر يظهر فيها بعد الالقاء لاختلاطها بالاشياء الغريبة الموجودة في الجوهر في الاستحالة
والامزاج وانما كان التركيب من الاجساد المكلسة لخروجها بالتكليس عن الجسدانية المانعة
للفتح والانبساط - الا ترى ان الكبريت يحمر بصبغ النحاس المكلس المخلوط بالزاج بدون
الامتزاج ولا يظهر في الكبريت هذه الحمرة اذا امتزج به هذا القدر من جسد النحاس وليس
اغرب منه ان الكبريت بهذا الصبغ ينقلب الى النحاسية في اللون والمد والتطرق
والذوب ه

والذوب مع الزاجية ثم الكبريتية واذا ازيل هذه الحمرة بالزجاج المسحوق تنسلخ عنه الحمرة ويزول
هذه الهيا الاوصاف النحاس بالكلية فيبقى الحجر على وزنه الاول اسرب اسود سريع الذوب وهذا دليل
على الاستحالة والانقلاب بقوة الصبغ المنبسط في الاجساد ولما كان هذا الصبغ في الاجساد المكلسة
موجودا قصد الحكماء الى تلطيفها بالتشميع ليزداد روحانيتها حتى ينبسط قليل منها في الجسد الكثير
المقدار **المرتبة الخامسة** ان الاجساد المكلسة اذا انحلت بالاشياء المحللة تخرج كل منها من
الجسدانية الى الروحانية بالكلية فيوجد فيه قوة الانبساط بالروحانية وقوة التشميع بالحدة المائية
وقد قصد به الحكماء تشميع الجسد الآخر ونقل الصبغ الكثير اليه بانتقال القوة الانبساطية اليه فلا بد لهم من
اخذ الخميرة ليوجد فيها قوة الاحالة فان هذه القوة باذن خالقها لا يوجد الا في المركبات من
بسائط الاجساد فركبوا من الجسد والدهن والصبغ والماء وتركيبها اكسيرا بالاوزان المحررة قياسا
الى الباب الاصغر من حجر القوم ثم شمعوا هذا المولود بالاجساد المحلولة في اليسير النار حتى ينمو ويزداد
جسميته بخلاصة هذه الاجساد وينتقل اليه قوة ... بحرارة النار واذا كمل هذا المولود يسقى الماء المحلول
مقدار عشرة امثاله ولو كان المولود اربعة دراهم مثلا يزداد مقدار سبع دراهم فينتقل اليه ربع قوة
درهما من الماء ولذا هذا الجوهر الكامن من البسائط يلقى واحده على مائة مثقال من الجسد المناسب
ويجعله بالصبغ التام ولا يتم الا بالمحلال فان الجوهر بقوة احد النيرين يكون اكسيرا تاما فيقلب به

الجسد الناقص الى عين الكمال فلما كان تتميم هذا الاكسير بسبب الميزان الحلالي عند الحكماء من
من علم الميزان وهذا الميزان مفتاح الوصول فان جميع الاكاسير في ابواب المجبر قبل تنجر الماء لا
يتمم الا الاجساد الا بالحلال فان الاكسير التام لا يمكن الا بفك الحجاب وهو تنجر الماء بعد
التساقي بالتمام والكمال المرتبة السادسة ان الميزان الكائن من الاجساد المطهرة بالاملاح
وغيرها يستحيل الى المطلوب ولا يحتاج الى اخراج الاشياء الغريبة لخروجها قبل التركيب بالغاسولات
بل يحتاج الى الحلال - واما التراكيب الكائنة من الاجساد المطهرة المكلسة بالماء الحلال فزائدة
الصبغ لخلوها من الاشياء الغريبة المانعة للانبساط - وكذا الحال في الاكاسير الكائنة من هذه
المكلسات فانها بانحلالها بالماء الحلال تكون في غاية الروحانية فالجوهر الكائن منها في غاية
اللطافة والانبساط كثير الاصباغ ولا يتمم الاجساد الا بالحلال الا اذا وصل بكثرة التساقي الى
مرتبة الباب الاصغر فيحصل فيه قوة الانقلاب الى عين الكمال ولا يصل الى هذه المرتبة المدبر
الا في تسعة ايام فانها اطول مدة طريق الميزان لقربه الى الباب الاصغر الزائد عليه بستة
ايام - والاكاسير الكائنة من طريق الميزان تسمى بالباب الاقصر في عرفهم الخاص ولا بد
ان تعلم ان الذهب الكائن بالحلال احمر زائد الصبغ ولذا يسمى بالذهب الجائف
اي الواسع فيحتاج هذا الذهب الكائن من الحلال الى التعديل بالمقتاح وهو القمر الاز

المرلز

وميزانه عشر المجموع على راي الجلدكي قدس الله سره والحق عندي ان يكون القمر ثلث الذهب
او خمسه في تعديل المزاج حتى تكون الذهب الحايف كامل العيار المرتبة السابعة ان
الميزان من جسد واحد انما يكون باخراج الخلاصة عن الجسد القايم على النار كالحديد والنحاس والخار
وهذا الجسد الصالح الكان ابيض كالفضة او اصفر كالذهب فينقلب الى عين الكمال بالحلال وهذا
لا يكون الا باخراج الاشياء الغريبة بالبوارق وبالمياه الحادة الحلالة واما الاكسير فيكون من كل
واحد من الاجساد الناقصة بالتلطيف والحل بالماء الحلال بعد ازالة الاوساخ حتى يكون جاريا
على الصفحة بالسير النار واما التركيب فيكون من تكليس كل جسد بقدر اخذ الزعفران او التنجار
بالماء الحلال وهذا التدابير يسمى لطريق المماثلة يكون الجسد وحده مماثل الجوهر الاكسير او لاحد النيرين
بتدبيره الخاص واما النيرين فليس فيهما جسد زايد عن مقدار جسدهما فلا يمكن الاكسير منهما منفردا الا انا
او مجتمعا مالم تشمعا بالجسد الاخر المحلول وكذا الحال في التراكيب الكائنة بينهما او الادران واما
الزيبق فنافر عن النار فكيف يكون منه الجوهر الذائب الممازج بالاجساد واما الزيبق المعقود
في معدنه فهو جوهر الاكسير بلا ريب فيه — وانما يحتاج الحكيم الماهر الى القابة لسرعة ذوب الاجساد
حتى لا يحترق الجوهر قبل اذابته الجسد الملقى عليه والغوص فيه بقوة النار وبالته الذي لا تتركه
يلقى الواحد على الف قبل تدبير الحكماء وهذا سر من اسرار الله تعالى ولم يصرح به احد الى الآن وسمع

المقدار الاول من ميزان الطبيعة

كلامي ليسمع قولك فان احدا لم يصل الى ما وصلت عملا وعلما من فلاسفة اهل الاسلام واما
الاخ الاعز الذي جاري في التكاثر المتاسع واظهر ما كتمه القوم من الدلائل والبرهان على ما اشار اليه اليونا
واستادونا في البرهان ولا تغفلوا عن جميع كتبي فانها خزائن ورثة الانبياء عليهم السلام المرتبة
الثامنة ان الذهب جسد ناقص عن الاكسير الذهبي في الفتح والانبساط - والفضة ايضاً
جسد ناقص عن الاكسير الفضي فيهما ولكنهما اتم عن الاكاسير في انقلاب الاجساد الناقصة
الى عين الكمال بسبب الميزان وانهما من الشروط اللازمة في الالقاء بالاجماع وهذا الشرط في الحقيقة
محلان اكسيري ليتمم الاكسير بسبب الميزان فان الاكسير لا ينقلب الى عين الاكسيرية بدون هذا الميزان
والفضة جسد ناقص عن الذهب في الثقل والقيام على الخلاص والحمرة اللازمة للاعتدال ومقاربة له في
الذوب والصفاء واللينة والقيام على الرصاص مع الطهارة الموجبة من تراج وساير الاجساد ابعد منهما
في هذه الاوصاف ولكنهما كالاكاسير في الصبغ والانبساط وفي عقد الزيبق بالزواج جسد اكبر
الاجساد غالباً صابغا ممتزجا بالاجساد كالزيبق الملقى عليه الاكسير التام الا ان هذه الاجساد
ناقصة عن الاكاسير في احالة الناقص الى حد الكمال والغرض من التدابير الميزانية تقريب
الاجساد الى الاكسيرية او احد النيرين بالاحالة التامة وهذه الاحالة انما تورث بموازين الحكمة
في مقادير الاجساد والاعراض المقدار الاول ميزان الطبيعة وذلك ان الذهب في الادل

في الاول

سهو في الدرجة الاولى يابس في الثانية [illegible]
وارني حار في [illegible] الثانية يابس في [illegible]
والدرب [illegible]
الفاشتر يابس في الاولى [illegible]

في الاول والنحاس حار يابس في الثانية والحديد بارد ~~في الثانية يابس في الاول~~ الثالثة والقلعي
حار في الاولى رطب في الثانية والزيبق بارد رطب في الثانية فالذهب مقابل للفضة والحديد
مقابل للقلعي والزيبق مقابل للنحاس والحار والاسرب مقابل للذهب وكذا الحديد مقابل
للذهب في المزاج مع زيادة اليبوسة والقلعي مماثل للذهب في المزاج مع زيادة الرطوبة والحار
والنحاس مماثلان له ايضا في الحرارة ومقابلان له في اليبوسة والزيبق مقابل له في المزاج
واذا تركب الجسدان او الاجساد فالمركب ان كان معتدلا في المزاج فيكون خارجا عن الاجساد
في المزاج ولذا اذا امتزج باي جسد كان من المعادن السبعة لكان في حكم هذا الجسد بمقدار القدر الزائد
في المزاج وان كان المركب غير معتدل فيكون بحسب مزاجه في حكم احد الاجساد السبعة في المزاج
الا ترى ان المركب من النحاس والفضة والذهب على التساوي حار يابس في الثانية كالنحاس
وهذا المركب اذا انقسم الى اجزائه الثلاثة فكل جزء منها حار يابس في تلك الدرجة الاولى
فلا يخرج عن النحاسية ولذا لا ينقلب الكل الى الذهبية لكونه داخلا في مزاج النحاس والمطلوب
في الميزان بتحرير الاوزان مزاج الاكسيرين او مزاج النيرين او اعتدال المزاج وكل منها المقصود
التام في علم الميزان المقدار الثاني ميزان الطبائع وهي البسائط الاولى وذلك ان
النار حارة والهواء رطب والماء باردة والارض يابسة وفي كل جزء منها جزء من هذه

الكيفيات وفي كل جسد من الاجساد السبعة ثمانية اجزاء من العناصر الاربعة على قول البعض
من الفضلاء وعلى هذا الراي في الذهب جزان من النار وجزء من الماء وجزان من الارض
وثلثة من الهواء وفي الفضة جزء من النار وجزان من الماء وثلثة من الارض وجزان من
الهواء وفي الاسرب جزء من النار وجزان من الماء ومن الارض ثلثة وجزان من الهواء
وفي القلعي جزان من النار وجزء من الماء وجزان من الارض وثلثة من الهواء وفي الحديد
جزء من النار وجزان من الماء وثلثة من الارض وجزان من الهواء وفي النحاس جزان
من النار وجزء من الماء وثلثة من الارض وجزان من الهواء وكذا في الخارصيني
وفي الزيبق جزء من النار وثلثة من الماء وجزء من الارض وثلثة من الهواء وهذه المذكورات
موازين البسائط الطاهرة في الاجساد فالنحاس الطاهر حار يابس في الاولى والبسيط
زائد عليه بجزء من الحار وجزء من اليابس وسما الدهانية المختلطة بجسد النحاس فيكون البسيط المختلطة
مركبا من عشرة اجزاء فلا بد في طهارته من ان ينقص مقدار الخمس ولذا ان البقية من النحاس
الطاهر تعادل الخمسة البسيطة في الميزان وقس على هذا زيادة سائر الاجساد والبسائط على
الطاهرة منها في الحساب فاذا تركب درهم من النحاس البسيط مع درهم من
الذهب فيكون الممزوج منهما مركبا من ثمانية عشر اجزاء وهي خمسة من النار واثنان
... واثنان

واثنان من الماء وستة من الارض وخمسة من الهواء وفي نصف هذا المزج جزءان
ونصف من النار وجزءان ونصف من الهواء وجزء من الماء وثلثة اجزاء من الارض
فالجملة تسعة اجزاء فيكون ظاهره حارا يابسا في نصف الدرجة الثانية وباطنه حارا في الدرجة
الاولى معتدلا في الرطوبة واليبوسة فظاهره زايد على باطنه بجزء من الدخانية التي نصفها
ارض ونصفها نار فاذا ازال هذا الجزء ظهر الباطن جسدا حارا طاهرا من الاوساخ وفي هذا الجسد
جزءان من النار وجزءان من الماء وجزءان ونصف من الارض وجزءان ونصف من الهواء
فيكون زايدا على الذهب بنصف جزء من الارض وناقصا عنه بنصف جزء من الهواء
ولو نقص الزايد وتم الناقص بجزء من الهواء لكان في الكيان عين الذهب الكامل العيار
وهذا التتميم لا يكون الا بتدبير ازمان الاجساد واما على راى الجمهور فان في الذهب ثلاثة من النار واثنان
من الارض وثلاثة من الهوى الجملة عشرة وفي الفضة واحد من النار واثنان من الماء وثلثة من الهوى
واربعة من الارض الجملة عشرة وفي الاسرب ثلثة من النار وثمانية من الماء وخمسة من الارض
واربعة من الهوى ح وفي القلعي ثلثة من النار واثنان من الماء واربعة من الارض وخمسة من
الهوى يد وفي الحديد ثلثة من النار واربعة من الماء وستة من الارض واثنان من الهوى
وفي النحاس اربعة من النار واثنان الماء وخمسة من الارض واثنان من الهوى

وفي الزيبق ثلثة من النار واربعة من الماء وثلثة من الارض وخمسة من الهوى الجملة خمسة عشر جزوا

فالمركب من الذهب والنحاس جزء بجزء اذا انقسم الى جزئين ففي كل جزء ثلاثة ونصف من

النار واثنان من الماء ~~وثلث من الارض واثنان ونصف الماء~~ وثلث من الارض واثنان

ونصف من الهوى فالجملة احد عشر جزءا وهذا الجسد حار في نصف الدرجة الثانية يابس

في نصف الدرجة الاولى وهذه المذكورات موازين عبائط الاجساد واما على راي الحكماء

والاطباء ففي الذهب جزءان من النار وجزء من الماء وجزء من الارض وجزءان من

الهوى الجملة ستة اجزاء وفي الفضة جزء من النار وجزءان من الماء وجزءان من

الارض وجزء من الهوى وفي النحاس جزء من الماء وثلثة من النار وثلثة من الارض

وجزء من الهوى وفي الخار ثلاثة من النار واربعة اجزاء من الارض وجزء من الماء

وجزء من الهوى وفي الحديد جزء من النار وجزءان من الماء وثلثة من الارض و

جزءان من الهواء وفي القلعي جزء من الماء وجزءان من النار وجزءان من الارض وثلثة من

الهوى وفي الاسرب جزءان من النار وثلثة من الماء وجزءان من الارض وجزء من

الهوى وفي الزيبق جزءان من النار وثلثة من الماء وجزءان من الارض وثلثة من

الهوى فالمركب من الذهب والنحاس على التساوي اذا انقسم الى جزئين ففي

نصف

ففي كل جزء جزءان ونصف من النار وجزء من الماء وجزءان من الارض وجزءاً ونصف
من الهواء فيكون حاراً في نصف الدرجة الثانية ويابساً في نصف الدرجة
الاولى وهذه المذكورات ايضاً من موازين البسائط ولكن اقرب الى الحساب
وذهب الكندي ومن تابعه ان يكون في الحار في الدرجة الاولى جزءان من
النار وجزءان من النار وجزء من الماء وفي الدرجة الثانية اربعة اجزاء من النار وجزء
وجزءان من الماء وفي الدرجة الثالثة ستة من النار وثلثة من الماء وفي الدرجة
الرابعة ثمانية اجزاء من النار واربعة من الماء وهذا امر ان التراكيب والاكاسير وعليه
موازين القدماء المقدار الثالث موازين الحجم وذلك ان الذهب قليل الحجم و
كثير المقدار في الوزن ويقاربه الزيبق في الثقل وحجم الاسرب زايد عليه بمقدار
ثلثه والحديد زايد عليه بمقدار ثلثيه ولذا قالوا وزن الزيبق يقارب الذهب والمائة
من الذهب يساويها سبعة وستين من الاسرب واربعة وخمسين من الفضة
وسبعة واربعين من النحاس واربعة واربعين من الرصاص واربعين من الخارصيني
وثلاثون من الحديد وهذا هو المختار في اوزان حجم البسائط في الظاهر واما حجم
الطبائع فجزء من الارض يساوي ربعاً من الماء وسدساً من الهواء

وثمنا من النار فيكون جزءا من الارض ليساوي بالحجم من اربعة وعشرين حجما

من حجم النار فيجزء من الذهب الكامل مائة حجم بمقدار جزئين من الارض وجزئين من الماء

وثلثة اجزاء من النار وثلث اجزاء من الهوى فحجمان من الارض وثمانية من الماء وثمانية

عشر حجما من الهوى والباقي من حجم النار الجملة مائة بالتمام والكمال وحجم البسائط فيه خمسة

وتسعون حجما لان الذهب الخالص ناقص عن الذهب الكامل بجزء من الارض و

بجزء من الماء وكذا حجمه اقل من الذهب الكامل العيار واما حجم العناصر في النحاس

البسيط فثمانية وعشرون حجما على الجزء من البسائط فان فيه اربعة من النار وجزءان من

الماء واربعة من الارض واثنان من الهوى الجملة اثنا عشر جزءا وحجم البسائط فيه سبعة

وستون حجما فان النار البسيطة في النحاس جزءان والماء جزء والارض ثلثة اجزاء

والهوى جزءان الجملة ثمانية فاذا امتزج جزء من الذهب وجزءان من النحاس البسيط

فحجم المركب اكثر من حجم الاجزاء الثلثة من الذهب فاذا انقسم الى هذه الاجزاء الثلثة

كان كل جزء في حجم الجزء الذهبي لكن وزنه مقدار ثلثي الذهب فلهذا وزن الاكسير

البسيط في موازين الحجم وفي كل جزء ثلثة وسبعون وثلث حجم من حجم العناصر و

ستة وخمسون حجما من حجم العناصر وهذا الدواء لا ينقلب الى عين الذهب بل يساوي

بحجم ابريز

المقدار الرابع ميزان الالوان

[illegible]

حجمه حجم الذهب ظاهرا وباطنا في الحساب مع تساويهما في الوزن الكمي
بالسنج والمثقال وفي تحت هذا الميزان الحجمي كنوز السرائر من علم الميزان
ولذا كتموه الحكماء في غاية الكتمان والله يرزق من يشاء بغير حساب

المقدار الرابع ميزان الالوان واصولها حمرة وصفرة وبياض وسواد
فالصفرة لون النار والحمرة لون الهواء والسواد لون الارض
والبياض لون الماء وفي الذهب جزءان من البياض المائي و
جزءان من السواد الارضي والحاصل منهما الزرقة وهذه الزرقة
اذا اجتمعت بثلاثة من اجزاء النار حصل صفرة مائلة الى الخضرة
فصارت بثلاثة من الحمرة الهوائية مائلة الى الحمرة وقد حصل في الذهب
لون كامل ذهبي في العيار وهذا اللون لا يحصل فيه الا باعتدال المزاج
التام بسبب الطبخ التام بالحرارة المعدنية المعتدلة في التاثير التام
الموجب لاعتدال المزاج واما النحاس ففيه جزءان من البياض
واربعة من الهواء وجزءان من الحمرة فالحاصل منهما اللون المسكي

وبذا اللون او اجتمع باربعة اجزاء من الصفرة النارية يحصل لون النحاس الاحمر
المائل الى السواد و الصفرة ولا يظهر فيه الصفرة الكثيرة بغلبة السواد الارضية
بالحمرة والبياض ولذا يسمى بالحمرة المتراكمة واما الاسرب ففيه ثلثة من
الصفرة وثمانية من البياض وخمسة من السواد واربعة من الحمرة وقد غلب
فيه بياض الماء على الصفرة والحمرة وغلب السواد عليهما لاختلاط برطوبة الماء
فصار ازرقا لازوردويا واما القلعي فثلاثة من الصفرة وخمسة من الحمرة
واربعة من السواد وجزءان من البياض وقد غلب فيه البياض
لتحجر الارض مختلطا بالنار والهوى واسبابي رطوبة الماء غير منحل فيه
فيعلو عليه الماء فظهر بياضه مائلا الى زرقة وصفرة ثم اما الحديد
ففيه ثلاثة من الصفرة واربعة من البياض واثنان من الحمرة
وخمسة من السواد فحدث فيه الزرقة المائلة الى الحمرة واما الخار
ففيه اربعة من الصفرة واثنان من الحمرة واثنان من البياض
وخمسة من السواد فصار المجموع متراكما مائلا الى الزرقة و

واما الرزين ففيه ثلاثة من الصفرة وخمسة من الحمرة واربعة من البياض
وثلاثة من السواد الا ان البياض يغلب فيه لعدم امتزاج الماء
بسائر العناصر باختلاط تام فيتميل الارض الى الرسوب والنار والكونب
الهواء الى الكون في الهوى نافرين عن برودة الماء فينعقد في معدنه
بنوع من الجمع على هذه الحالة فيظهر فيه بياض الماء مائلا الى الزرقة
واما الفضة ففيها واحد من الصفرة واثنان من البياض و
ثلاثة من الحمرة واربعة من السواد وحكمها صار كالقلعي الا انه
كامل النضج بالحرارة المعتدلة المعدنية فاذا تركب بعض الاجساد
ببعضها فالمقصود ان كان الاستحالة الى احد القطبين لا بد الكر
ان توزن بميزان الالوان ظاهرا و باطنا حتى يمكن انقلاب المركب
الى الحد المطلوب بالجملان فان استحالة الحار الى البارد او بالعكس
في حد الامتناع الا بتحرير الاوزان ولو كان المركب احمر فلا بد من
الاوزان الثمانية حتى يكون ابيض مستحيلا الى الفضة او يكون اصفر

المقدار الخامس موازين اللين والصلابة

مستحيلا الى الذهبية فان المقابلة لا تستحيل بالمماثلة اللازمة للانقلاب

التام   المقدار الخامس موازين اللين والصلابة فان

اللين من الرطوبة الدهنية والصلابة من اليبوسة الارضية وانما

صار الذهب الين الاجساد لان يبوسته منحلة برطوبته في غاية

الانحلال فكان في غاية اللين والصفا لغلبة الرطوبة مع نهاية الانحلال

وتقاربه الفضة لانحلال يبوستها برطوبتها وان كانت لغلبة اليبوسة

يابسة المزاج ويقاربها النحاس في اللين لانحلال يبوسته برطوبته

بما فيه من الحرارة ولم يصل الى لين النيرين لكثرة يبوسته مع عدم

الانحلال التام ويقاربه الحديد لما فيه من الانحلال والخار والاسرب

والقلعي من الاجساد الصلبة بمعنى عدم اللين لكونها سريع الانكسار

لاسيما عند الانطراق لعدم انحلال يبوستها برطوبتها واما النحاس

والحديد والخار فهي اصلب الاجساد بمعنى الممانعة لقبول الانطراق

بسهولة لشدة انعقادها بالبرودة المعدنية عند الانعقاد واما الاسرب

والقلعي

والقلعي فيهما اللين الاحبا ولانعقادهما بنوع من الجمود والذهب والفضة
بين اللين والصلابة لجمودهما بالاعتدال والدليل على ذلك ان
الاحباد الصلبة لا تنطرق ما لم تكن بالحمى كالنار لانحلال جمودها
لشدة الحرارة والفضة والذهب ينطرقان بالسير الحمى والاسرب
والقلعي ينطرقان بمجرد حرارة الضرب ويذوبان باليسير النار
وليس في الزيبق لين لما فيه نوع من الجموع بدون الجمود ولذا يصير
نجارا باليسير النار فاذا امتزج درهم من الاسرب مع درهمين
من النحاس كان الممتزج في غاية الصلابة لانكساره كالزجاج
واللين لقبوله الانطراق الذهبي بالضرب الخفيف ولا يقبل المد
لعدم لينه بالمعنى الاول وانما ينكسر هذا الجسد لان رطوبة النحاس
تمتزج برطوبة الاسرب ولا تنحل هذه الرطوبة وتتحجر بها اليبوسة
النحاس فيكون يبوستهما غير متخللة برطوبتهما فلا يوجد بين الاجزاء
الارضية لشدة الاتصال الا ترى ان خمير الدقيق يمتد بالامتداد

التام واذا امتزج النخالة بتحجر اجزاء الدقيق بالنخالة فينكسر هذا الخمير
الممتزج بادنى حركة لعدم الانحلال هذه الاجزاء بما فيه من المائية
مع امتزاجها في الخمير وانما ينكسر كثير من الذهب لقيراط من الاسرب
بما فيه من رطوبة دهنية ينبسط في الاجساد وهذه الرطوبة اذا
انبسطت في الذهب تمنع اتصال الاجزاء الارضية بالدهانة الموجبة
للانفصال فان الاتصال بالرطوبة المائية المختلطة بالاجزاء
الارضية والدهنية مانعة لهذا التشبث لاتصالها باليابسة
وانفصالها عن الماء وهذا القيراط لا تخرجه عن الذهبية ولكن
تفرق اتصال الاجزاء والتكليس عبارة عن تفرق اتصال الاجزاء
فافهم ولا تغفل فانه سر من الاسرار المقدار السادس
موازين القيام وذلك ان الحديد لا يذوب الا بالنار الشديدة
الكثيرة في الزمان الطويل لاختلاطه بالارضية المتحجرة المكلسة
بالاحراق المعدني مع شدة انعقاده ببقيه بالجمود التام

والله اعلم

والنحاس يذوب بالنار الشديدة في زمان اطول من سبك
الذهب وهو مقدار مائة وخمسين نفخة بالمنفخ المتوسط والذهب
ينسبك بمائة نفخة والفضة تنسبك بمائة نفخة والاسرب ٢ وعشرين
ينسبك بالعشرة والقلعي ينسبك باثني عشر نفخة والحديد
ينسبك بقول الاستاد المحقق الجلدكي بعدة اربعمائة نفخة و
الحديد بالنار ينسبك في ذوب النحاس وهذا من قبيل الخواص
وكذا الذهب والفضة والنحاس اذا اجتمعت ينسبك الممتزج
في خمسين نفخة وهذا من قبيل الخواص فان ذوب الفضة والذهب
بدخان النحاس كذوبهما بالقليل من الكبريت وذوب النحاس مع ذوبهما
كذوب الحديد بجيد يذاب بالكبريت لخاصيته في الكبريت كجذب
الحديد في المقناطيس واذا امتزج هذا الممتزج بجزء من الحديد المدبر
كان في الذوب والانجماد كالذهب الكامل العيار فان كبريتية
الممتزج انما يقدر على الذوب بالبطوء فيحدث من اتحادهما البطوء الذهبي

واما النحاس فاذا انحل بالماء الحلال انفصل عنه الاجزاء الدخانية
فانه لا ينحل الا الاجزاء المتكونة من البسائط الاولى فاذا عاد المحلول
الى صورته الاولى كان الخارج نحاسا طاهرا من الاوساخ كالذهب
الخالص فاذا امتزج هذا النحاس بالذهب والفضة كان الممتزج
جسدا طاهرا قائما على النار كالذهب الكامل فلا يحتاج الى خزر من
الحديد لهذا القيام والاسرب سواء كان عبيطا او طاهرا لا يقوم
على النار الا بمقابلة بعض الاجساد كالنحاس والحديد والحار
واما الفضة فتصل الى ذوب الذهب بمقابلة الذهب على الاعتدال
الكمي او بمقابلة الحديد المحمر او بالنحاس المحمر او بالاسرب القائم
على النار ولابد ان تعلم ان كل جسد طاهر قائم على النار
يماثل احد النيرين ولا ينقلب اليه بدون سر الميزان وهو الحلال
المقدار السابع موازين الخلاص والجلاء فان الفضة
الخالصة جسد شفاف يتلألأ بالجلاء ويقوم على الرو باص

ولا يحيى من التعليق والخلاص بعدم استحكام المزاج والحديد يقاربها
في القيام على الروباص وسائر الاحجار اذا لم يصل الى مرتبة
النحاس في قبول الجلاء لا ينقلب الى كيان الفضة والنحاس
اذا لم يصل الى مرتبة الحديد في الاستحكام لا يقوم على الروباص
وكذا خلاصة الحديد المذاب بالنحاس كالفضة في الجلاء والروباص
وهي اقرب الاشياء المماثلة لها في الصفاء والاستحكام والفضة
انما تصل الى مماثلة الذهب اذا ترزن اجزاءها باعتدال مزاجها
فلا يحترق جسمها بنار التعليق والخلاص وعلامة هذه المماثلة ظهور
الصبغ الذهبي الا ترى ان الشبه نحاس مصبوغ بصبغ التوتيا
ولا يتنزنجر ولا يحترق بالكبريت ويصبر على نار التعليق والخلاص
لما فيه من الصبغ الذهبي ولا يقوم على الروباص لعدم استحكام المزاج
ومن اقتدر على تخليص الشبه من الاوساخ واستحكام مزاجه
فقد وصل الى كنز من كنوز الحكما واقرب منه صبغ الحديد القائم

على الرر باص بصبغ التوتيا ونذا خلاصة موازين الخلاص المقدار الثامن موازين الانقلاب وذلك مراتب الذهب الجائز من ستة عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا فيوجد فيه ثمانية اصناف والصنف الكامل منها اربعة وعشرين قيراطا وما عداه يسمى ناقص العيار والاصناف الناقصة اما خارجة عن المعدن فى نقصانها كالذهب الخالى والسندى والتكروري والمغربى والمصرى واما مغشوشة بالفضة الخالصة او بالفضة المخلوطة بالنحاس ولا شك ان الناقص المعدنى ذهب بجميع اجزائه وليس بالتمام لعدم النضج التام فى بعض الاجزاء واما الذهب المغشوش فليس بالتمام لاختلاطه بالاجزاء الفضية الخارجة عن المزاج الذهبى والجسد المماثل للذهب اذا انقلب بالحملان الذهبى الى الذهب الناقص المعدنى يكون بجميع اجزائه ذهبا ناقص العيار ولا ينقص مقدار حبة فى التعليق والخلاص لكونها فى المزاج الذهبى

بالحملان

بالحلان بخلاف الناقص المعدنی فانه ینقص فی التعلیق لخروج بعض اجزائه
من الاعتدال الذهبی بالنقصان التام واما الجسد المایل اذا انقلب
الی الناقص المفسوخ فینقص فی التعلیق لکون بعض اجزائه کالفضة
فی المزاج واما اذا انقلب الی الذهب الکامل فینقلب به الذهب
الناقص العیار الی الذهب الکامل لما فیه صبغ زائد عن مقدار حده
وکذا الحال فی الجسد المائل للفضة ولها مراتب الفضا فافهم ولا تغفل
عما ذکرنا فانه نهایة الموازین فی المیزان واما الاوزان الموجبة
للمماثلة فلها انواع کثیرة ومنها اوزان الاکاسیر الوزن
الاول ما قال الامیر خالد حکایة عن الحکیم مریانس انه قال

وعلمنی حملان شئ معجلا جزاه الهی خیر ما کان جازیا
فقال من البدر المنیر ضیاره کمثل وکور الناس فی الفرض وافیا
ومن شمسه قسم الاناث فریضة ومثلیهما من قسم کیوان صافیا

المراد بالکیوان الصافی لبن العذراء وهو الاسرب المحلول

بحقيقة

بالماء الحلال المستقطر من الاملاح والمراد من الجسد المبيض الصبغ المحلول

بالماء الحلال من زعفران الحديد او الزنجار والمراد بالشمس

كل جسد طاهر مكلس مشبع بماء الاملاح وهذا الجسد في البياض

اسرب ونحاس وحديد وفضة ورصاص وفي الحمرة

ذهب وهذه الاجساد والصبغ في البياض الزعفران المحلول

وفي الحمرة فاذا اخذ جزء من الصبغ ~~جزء من الصبغ~~ وجزء الزنجار المحلول

من الجسد وجزء من اللبن واتحدت بالسحق والشوية بنار التشميع

يسمى هذا العمل باخذ الخميرة ثم يوخذ واحد من الصبغ وخمسة

من اللبن ويسقى بها الخميرة الى ان تتم هذه الاجزاء الستة

وهذا طريق الجمهور واما الظاهر من لفظ مثليها ان يوخذ جزء من الجسد

وجزءان من الصبغ ومثليهما من اللبن ثم يسقى هذا المركب بعد الانعقاد

التام بالمثل الاخر وهذا احسن في تعجيل الفائدة الا ان العقد الاول

في غاية الصعوبة لغلبة روحانية الماء على الجسدانية وهذا اللبن

الخالص

الخالص تسمى بروح الصبغتين كما تسمى اللبن المحلول بالصبغ الاحمر بالروح
المتجسد بالنفس واللبن المحلول بالصبغ الابيض بالزيبق المتجسد بالزيبح
وفي الكلام اشارة الى ان المثل الاول للبياض والمثل الثاني للحمرة اذا
كان الجسد صالحا للحمرة والبياض كالاسرب والفضة والحديد والنحاس
والاكسير الكامل بالميزان الخالدي يلقي واحده على ستة وثمنين
وهو اختصار درجات الافلاك وان في الميزان واحد وثمان
وستة والواحد سدس الستة وثلث لضعفها ولضعف ثمانيه
كذا الستة ثلث نصف ونصف ثلث من العدد المذكور واذا سقي
هذا الاكسير بالماء المحلول الى تمام هذا العدد يصير اكسيرا كاملا
يلقي واحده على ثلث مائة وستين لما فيه من النسب المذكوره
وفي كلام الامير اشارة الى تركيب الجسد الملقي عليه الاكسير وهو
في الحمرة جزء من القمر وجزءان من الشمس وستة من الاسرب
الطاهر القائم على النار وفي البياض جزء من القمر وجزءان من الحديد.

وسقيته من الاسرب القائم الابيض على النار وهذا السر من اسرار الالقاء
في الميزان الوزن الثاني ما قال صاحب الشذور خذ
الفرار والذهب الذي انا رخصته ان يشتري بالدراهم
فزوجهما بالسحق واسق صداهما بشربته ماء بعد نفخة حاجم
المراد بالفرار الصبغ الابق من النار وبالذهب الجسد المشبع
وقد اشار بالتزويج الى التكافؤ وهو التساوي في المقدار و
اراد بشربته ماء القسم الاول من الروح الضعفين فيكون
المجموع بيان اخذ الخميرة من الاجزاء الثلثة المتساوية المقدار
ثم قال وعززهما بعد الطلاق بثالث يصولا به في النار صول
الفراغم وقد اراد بتعزيزهما ترقيتهما الى الاكسيرية واشار
بلفظهما الى بقاء الزيبق والذهب والماء مقدار الجزئين واراد
بقوله بعد الطلاق الى تفريق الاجزاء التي لا تقبلها الخميرة عند
الانعقاد وتنفصل عنها لذاتها كانفصال المائية من جسد اللبن

عند الانعقاد

عند الانعقاد بها بالخميرة وآراد بثالث القسم الثاني من الروح فان الجزين
الباقيين يصيران بهذا القسم ثلاثة اجزاء ولذا اشار اليه بثالث
واشار بهذا القسم الى ثلاثة اجزاء واشار بحصول الفراغ الى
شرب الماء بقوة النار في المدة الطويلة فان الخميرة اذا شربت
شيئا يسيرا من هذا الماء يزداد قوتها الجسمانية فلا تنفعل من حرارة
النار في المدة القصيرة حتى تحتاج الى الشربة الاخرى في هذه المدة
ثم قال وطهرها من قبل ان تستراحا اي تستراحا الى وزنها الاول
بتصعيد الماء بتبخيره بذي مرة مستعذب في المطاعم اشار بقوله وطهرها
الى ظهور السواد في تمام التسقية الاولى بالقسم الثاني من الروح واراد بقوله من
قبل ان تستراحا الشروع في التسقية الثانية بالقسم الثالث من قبل تنشف
الماء بالكلية كما قال ان تستراحا الى وزنها الاول وفيه اشارة الى التصعيد الماء
بتبخيره بالقوة النارية واراد بقوله بذي مرة القسم الثالث من الروح لان فيه قوة
غسالة حارة غير ضارة بمرتبة الملح المستعذب في المطاعم واراد بوصف المستعذب
تسقية الماء قليلا فان ذي مرة لا يكون مستعذبا الا بقلة المقدار ثم قال و
حللها باللطف حتى تراهما كماء الندى من دموع الغمام وقد اشار بحللها
ان الكطارة قد غلبت بالتسقية الثانية ولكن بقيت جسدانيتها واراد [illegible]

يعتبر
ما يعتبر فيه غاية الصغر فان اللطف لغة صغر الشي وفي الاعمال رفق ومقدار في
التسقية كما رأيته ولذا بين هذا اللطف بقوله كماء الندا من دموع الغمائم ولو كان
الانحلال
هذا القول متعلقا بحلها فان المعنى وحللهما كماء الندى من دموع الغمائم فلا يوجد
التام وهو خلاف المراد ثم قال كانهما في اللون والطعم سقيا وماء الافاعي في مياه
العلاقم فشبهما بالسقي وماء الافاعي في مياه العلاقم الى الصبغ المحلول الموجود في المياه
۱۲ الثلثة فان واحدا منه لازم في الباقي فيكون جزء من الصبغ في الخميرة وجزء
في الماء وقد ظهر حكمهما في تمام التسقية الثالثة ولهذا قال كانهما سقيا وماء الافاعي
في مياه العلاقم واشار الى الجزئين بدماء لان اقل الجمع اثنان وانما
اتى بالجمع اشارة الى انقسامهما الى الاجزاء الاربعة ثم قال وصيرتهما بالتدبير
صخرا كانما عقدت منه لعاب الاراقم وقد اشار الى العقد والتحجير فان
اللعاب رطوبة الفم وعقدها جفافها وجفاف الرطوبة في المركب انما
يكون بانقطاع البخار وانما قال كانما عقدت احترازا عن
احتراق المركب بجفاف الرطوبة الغريبة الداخلة في الجوهر التام
ثم قال وقد ثلثت بهما بفسخ الجسم منه بلمس بنان او بشتم
تحيا شم وقد اشار الى فسخ احد الشيئين بهذا الجوهر احدهما
الذهب فاذا تكلس [illegible] هذا الجوهر [illegible] الجوهر كفسخ الجسم

بلبس النشان وثانيهما الزيبق قال الحكيم انما يكون بالحيلة لا بمجرده
لان قليلا من الجسد لا يتشف الاثنية الكثيرة ولا ريب ان امتزاج الجوهر
بالذهب او بالزيبق من شروط الالقاء ثم قال فصنع حبته في خمس عشرة
فضة دراهم بيضا من النقود الطلاعم وقد اشار بالقاء التنفر لعية الى ان هذا
الطرح انما يكون بعد الفسخ وسكت من تحليل الحبة وعن مقدار الحبة
اعتمادا على فكر الحكيم المدبر وقوله فضة تمييز خمس عشرة دراهم بيضا صفة
الفضة وقوله من النقود الطلاعم بيان الدراهم ولا ريب ان الدراهم الكائنة من الفضة
انما يكون مقدار الثمن من النحاس فقد اشار بوصف الدراهم الى لزوم هذا المقدار
من النحاس في الالقاء وقد ايد هذه الاشارة بقوله من النقود الطلاعم فلزم
على ما ذكرنا ان يوضع حبة على خمس عشرة فضة وربما كان هذا العدد في الوزن ا
مثقالا او غير بما يحسب قوة الجوهر في الانبساط ثم قال يكن وقتيا يزداد في النار لقوة
بقوة طبع المسبوك بقادم وقد اشار بقوله المسبوك الى تكريرات السبك بعد الالقاء
حتى يزداد بوزنه النار بقوة وانما يؤثر هذا الاكسير في العدد المذكور لانه بقدر آدم وهو زحل

في الحساب وتمام دورة في تكوين المعادن سنة ثالثة وهي ثلاث مائة وستون

يوما بالحركات الشمسية فحينئذ من المثقال اذا القيت على عشرة تلقى المثقال الى

درجات الافلاك فافهم ولا تغفل عن هذه الاشارات فان احدا من الفضلاء لم يصل الى باطن

ومطلبنا فيها مع بذل جهودهم في كشف رموز هذه الابيات ومن الله التوفيق والهداية وهو المستعان

الوزن الثالث ما قال الامام جابر في كتاب الاحجار السبعة ان زحلا اذا كان في الطالع

ونظرت اليه الشمس من التربيع من الميمنة ونظر اليه القمر من المقابلة واتفق ان يكون الزهرة

راجعا بالاستقامة فان زحلا ينقلب من طبع النحوسة الى طبع السعود في اسرع من لمح

البصر وقد حصل حكماؤه وزنا زحل الى الاسرب الطاهر وبالشمس الى الصبغ وبالقمر

الى الماء المحلول القمري وبالطالع الى الواحد وبالتربيع الى الثلثة وبالمقابلة

الى الستة فعلى هذا الميزان يكون جزء من الاسرب الطاهر وثلثة اجزاء من الصبغ

وستة اجزاء من الماء وكثيرا ما تمزج اذا كان الصبغ ابيض واكثيرا ما تستعمل ان كان

الصبغ احمر وقد اشار بالميزان الطبيعي الى اخذ الخميرة واراد بزحل طبع الماء و

بالشمس طبع الجسد الطاهر وبالقمر طبع الصبغ المحلول ونظر الجسد الى الماء انما يكون

بالتربيع

بالتربيع بان يكون الثمن الماء فثلاثة من الماء مع جزء من الجسد

اتصال بالمودة لان الارض خصوصة تقبل الماء فيها واحد من اليبوسة

فبقي اجزاء الماء ثلاثة من البرودة واليبوسة لا تقابل البرودة اصلا وانما تقابل

هذه البرودة حرارة النحو المحلول اذا نظرت الى برودة من المقابلة بالرطبة

اجزاء من الحرارة فان الثلاثة منها تعدل البرودة وتقابلها بالجزء الرابع

فيكون قد ادى الجسد مقابلا لبرودة الماء الزحلي من الميزان بالمقابلة الزحل الى الميزان

وهذه الاجزاء الاربعة من الحرارة انما توجد في جزئين من الصبغ لان كل

جزء منه حار بالثانية بالاجماع فيكون جزء من الجسد وجزءان من الصبغ وثلاثة

من الماء حارا يابسا في الدرجة الاولى مركبا من ثمانية اجزاء عليه طبع والبيه

ونعت جميع الحكماء وهذا المركب يسمى بالزحل لظهور السواد والثاني فيه فيصفى

جزء من الصبغ والرابعة اجزاء من الماء وتدبيرها الى تمام الاكسير باقي يراد

بالزحل الى الجسد المجرد وبالشمس الصبغ وبالقمر الماء فانه الرطبة واليبس بالصبغ

[illegible]

خمسة اجزاء وما الاسد بعد السرطان وبان يراد تربيع الشمس
ثلاثه من الجسد واحد من الاصبع واشار بكون التربيع من المسحة الى
ان يكون الاصبع العاشر واشار بالمقابلة القريبة الى تقسيم الماء الى
ستة اقسام وقد اراد بكون الاصبع في العاشر ان يكون الاصبع مملوا
بالماء قبل القسمة الى ستة اقسام فان هذا الجزء من الاصبع انما يتحقق
في الاجزاء الثلثة من المركب الزحلي لتعذر تمام التسقية الى السنة فيكون
تمام الاصبع في المرتبة العاشرة من مراتب الاكسير التام وقد اشار بالتربيع
الى سر غامض الاكسير التام وهو ان يبقى من الخميرة ثلاثة اجزاء لبعد الحلال
الاجزاء الثلثة من الستة والانعقاد بحرارة النيران وهذا اعلا منه الوصول
بالحجر والنيران وهذه الخميرة لبعد الباقي الستة يسمى زحل السعود
او اشار بكون زحل في الطالع الى الجزء الواحد منه وتربيع الشمس
الى ثلثة اجزاء من الجسد الخالص قمرا كان او ذهبا بحسب الحمرة

والسلام

والبياض وبمقابلة القمر الى ستة اجزاء من الزيبق الطاهر المغسول
فيكون هذه الاجزاء العشرة بعد التمام والدبس جوهرا منعقدا ثابتا لا شرب في اللون
والقوام وقد اشار بكون زحل في الطالع الى الجزء الواحد منه وبتربيع الشمس الى
ستة اجزاء من الحديد الخالص قمرا كان او ذهبا بحسب الحمرة والبياض
وبمقابلة القمر الى ستة اجزاء من النحاس المطهر فان ظاهر الفضة باطن النحاس
فتكون هذه الاجزاء العشرة ذهبا خالصا اي ذو شعاع اذا عقدته لامعة بحسب التركيب
الحمرة والبياض فان الحديد الشمسي حديدا ابيضا كان او اسربا احمر يلين
على قوة الجوهر الزحلي فيكون الصبغ في الاجساد المتقلبة خارجا عن اعتدال النيرين
او قد اشار بزحل الى رب الصناعة وخفتها وبكونه في الطالع الى الاجزاء العشرة
فان طالع هذا الزحل بهذه الاجزاء وهذه العشرة عدد الحدي والثوابت
الدول لزحل وقد اشار بالشمس الى احد النيرين وبالقمر الى الفضة والنحاس
وبالتربيع الى اربعة اجزاء وبالمقابلة الى ستة اجزاء فانها عدد المقابلة
والتربيع وقد اشار الى تركيب هذه الاجزاء العشرة اولا بكون التربيع

من المهيند فان موضع هذا التربيع البرج العاشر ولا يمكن ان يوجد

الستمستين في الجزء العاشر من الاجزاء العشرة بدون اختلاطها بالاجزاء

القمرية وهذه العشرة اذا اجتمعت بالاجزاء والعشرة الزحلية يكون

مجموعها عشرين جزءا في غاية الاعتدال وفي جزء منها احاد حا د

المديد

سبعة وهي الماء والصبغ والجسد والجسد المعقود وهذه الاربعة مع

والنحاس والقمر في الجزء القمري يحصل من اخذ الخميرة الى تمام التعديل بالتركيب

الخمسة وقيل اخذ الخميرة تركيب معلوم وتركيب محذوف وتركيب المزاج

الثمانية

بالزوجات الاربعة وقد اشار الامام الى الاحاد والسبعة والتراكيب

لقوله والحق ان يكون واقفا بالاستقامة فان استقامته رجل في كل شيء

ثمانية عشر او دونها وقد اشار الامام الى التراكيب الثلاثة وتنجا وسيجي

بيانه في التراكيب ان شاء الله تعالى وهذا الاكسير الميزاني مما فتح الله تعالى علينا

بلطفه وكرمه من كلام هذا الامام ولم يسبقني احد من العقلاء في كشف الرمز

١١١١١٥٢٦

هذه الاسرار الاترى ان صاحب الشذور صرح كمال فضله في الرموز والالغاز

قال في نظم هذا الكلام نعم اذا نظرت الشمس من على يمينه في بعض الانفصال وهي

منه برابع ثم ولاحظ البدر التمام مقابلا مستقيما سيره غير راجع في ربعه

تنبيه هذا الاستاد على هذه الاشارات المذكورة لما قال وهي منه برابع فان

كون الشمس الغا من زحل في التربيع يانح للاشارات الى الترائب الجنسية المذكورة

واغرب منه ان الفاضل الجلدكي قال في غاية السرور ان كلام الجابر هو بعينه هذه

الابيات وكلام خالد اقوى منها في التصريح وتبين في البرهان وتابع هذه الاقوال

ولم يصل الى ما وصلنا في كشف هذه الاسرار ولا تغفل عن كلامي فانه دقائق

الاسرار الميزان والله الهادي وبه المستعان — الوزن الرابع ما قال

صاحب الشذور شعر اذا حملت بهارا على الدال قبلها — ودال على الجيم الذي

قد تاخرا ثم جيم على باء وباء جميعها ثم على الف فالها فيها لابد اخترا فقد لا

ادجبا ممن علمنا ما العميا فان ثمنا سلمناه تبا الحري وذالك ان الهاء حرف الكسر

في علمنا

من المثلثة النارية واسم هذا الحرف على ما وقع في اوايل السور الشريفة بها آ
وقد اشار به الى المركب من واحد مع خمسة وقد اشار بحرف الثانية هذا القسم
اي برج الاسد الناري والى الاجزاء الخمسة النارية كما يدل الى قبلها في برج السرطان
من المثلثة المائية وقد اشار به الى الاجزاء الاربعة المائية وقد اشار بالجيم الذي
قد يتاخر الى برج الميزان واراد به الاجزاء السبعة الهوائية — والواو في قوله
وجيم على باء المائية او الابتدائية والجيم حرف الجوزاء من المثلثة الهوائية
فاشار به الى الاجزاء المثلثة الهوائية — والباء حرف الثور من المثلثة الترابية
واشار به الى الجزئين الترابيين فكانه قال والاجزاء الهوائية محمولة على
على جزئين الترابيين والمراد بالحمل ارتباط هذه الاجزاء الخمسة بالمزاج
الجزوي وقد اراد بما جميعها الارضية الموجودة في جميع هذه الاجزاء
الخمسة وقد اشار بالباء وبعده الى كون هذه الارضية جزئين في المقدار
واشار الى امتزاجها بالجزء الناري بكون الباء محمولة على الف فان الالف
حرف الحمل من المثلثة النارية والحمل مبدء دائرة البروج في الافلاك

فلذاك
اتم

وقد اشار به الى الاكسير الناري وكانه قال لو خذ ثلثه من الهواء وتكلسها
جزان من الارض ويمتزج جزان من خلاصة جميع الاجزاء بجزء من النار
فيكون الجزء من خلاصة الاجزاء الخمسة ولذا قال فالباء اى الاجزاء
الخمسة والستة موجودة فيها اى في الثلثة الممتزجة بلا امتزاج فيكون قوله
وجميع على ما اى قوله فيها بلا امتزاج بيان اخذ الخميرة وتفسير للثلاثة المحلولة
على الاربعة القمرية والسبعة الزهرية ومما اعداد الشمس بعد اخذ الخميرة من الاجزاء
الستة وعقده الرموز الاشارة الى لقاء الخميرة بعد الامتزاج التام
على الاجزاء الثلثة في المقدار وقد اشار بذا الاستاد الى العمل الاول بان يراد بالماء
تتمشى الاسد الكاين من الاجزاء الخمسة الحاصلة من اختلاط الجزء
الشمسي الناري بالاربعة امتزاج الاربعة القمرية السرطانية فان الاربعة الواقعة
قبل عدد الخمسة اربع وحدات متساوية المقدار وهذه الاربعة مع الواحد
الاخر يكون خمسة في الحساب وقد اشار الى عدة الرطوبات الاربعة واختلاطها

بقوله على الدال قبلها اي قبل الهاء واشار بقوله ودال على الجزء الرابع

فانها حرف السرطان وهو البرج الرابع واشار بقوله على الجيم الذي قد تاخر اي

تاخر الهاء والدال عنه اي الجزء الثالث فان الجيم حرف الجوزاء واشار بحمل

الدال عليه اي اضافة الجزء الرابع الى الجزء الثالث واراد اجتماع اعداد الحرفين

اشارة الى كون الجزء الرابع سبعة اقسام واشار بقوله جيم على باء الى انقسام الجزء

الثالث الى اعدادهما وقد اشار به ايضا الى ادخال الجزء الثالث على الجزئين السابقين

لان عدد الباء اثنان وقد اشار بكون الباء حرف الثور الى انقسام الجزء الثالث الى الثاني

اولا وبالذات وقد اشار بقوله وبا جمعها الى الجزئين من الشمسي الذي سماه الجزء

الاول والثاني من الرطوبات الاربعة واشار بقوله على الالف الى دخولها في الجزء الناري

المريخي لكونها ثلاثة اقسام فان الالف حرف الحمل وهو برج المريخ وعدد الالف

مع الباء ثلاثة في الحساب واشار بالالف الى ان يكون الجزء الحار اليابس

منقسما الى جزء الالف فكانه قال لو اخذ جزء من الكلس الشبيه بالالف اليه

الجزء ان

الجزء آن من الرطوبة بعد الثلث لهما اي الاجزاء الثلثة بان ينقسم الجزء الاول

الى ضعفين فيكون الجزء الثاني وخلطه آن اذا رضه بتمامه وكذا قال ويضاف الجزء الثالث

على الجزء الثاني فيجعل خمس مراة منقسما الى الاجزاء الخمسة ويضاف الجزء الرابع

المنقسم الى الاجزاء السبعة في سبع مرات فيكون الجزء الناري مع الرطوبات

الاربعة مركبا اما في برج الاسد الناري بيد النقصان وقد اشار اليه بقوله فاما

الى الاجزاء الخمسة فيها اي في الشمس الاسدي الركب التام وقد اشار بحمل الزايد

على ناقص الى حصول قوة المحمول في الحامل كما انه قال فالهباء اي قوت الاجزاء

الممتزجة في المركب التام فيها اي في الانف وهو الجزء الناري فيكون سائر الاجزاء خاليا

عن القوى الاكسيرية وهذا المقام التفصيل وفيه اشارة اخرى وهي تقسيم الالف

يكون الهباء فيها اي العمل المكتوم وانما فسرها بما فيها فان المزج انما يكمل في غاية

التوزينة والبياض بعد انحلاله منتقله من الرطوبات لسبع مرات وهو انما يكون بالتقطير

والتعفين والتشميع والاذابة والانجماد فتكون الهاء اشارة الى هذا المقام الخمس

الصنا

قد بيناها

وفيها اشارات كثيرة قد بيناها في بعض كتبنا الموسوم بدرة المنثور في شرح الشذور

٣ اوجبا — فليطلب هناك تفاصيلها وقوله فقد اوجبا من علمنا جزاء شرط والالف في اوجبا ان كانت

للتثنية فالضمير يرجع الى الباء والدال اي الى المفهومين من الاشارتين بالجزاء وهما

تمام الاكسير الحق وان كانت الالف في اوجبا للاشباع فالضمير المفرد يرجع

الى مدلول الجزاء من النفس الشمسية اشارته وبالدال اربعة اجزاء من الماء القمري

الثاني — وبالجيم للشاخر احد عشر جزءا من الدهن الهوائي فان الجزء الثالث من المثلث

الهوائية الروح الثالث فيها وهو الدهن وكانه قال يوخذ خمسة من الصبغ واربعة

من الماء واحد عشر جزءا من الهواء ويختلط هذه الاجزاء وقد اشار الى اخذ الخميرة

بقوله وجيم على باء وباء جميعها على الف كما مر بيانه فيوجد في الاكليل بعد الاختلاط

بجميع الاجزاء خمسة وعشرون في قوة الحساب وقد اشار الى اختلاط هذه الاجزاء

والى عدد القوى بقوله والهاء فيها فان الحاصل من ضرب خمسة في الخمسة خمسة وعشرون

في الحساب وقد اشار الشيخ ايضا بالدال والهاء الى تسعة اجزاء من الروح فان الروح تسعة

ماء قمري واشار بالجيم الذي تأخر منه وقبل الهاء والدال الى ثلثة اجزاء من
النفس الهوائي المخلوط بماء القمري وقد اشار بقوله وجيم على بابه اي اختلاط
ثلثة اجزاء من الماء المخلوط بجزئين من النفس الزئبقية لاخذ الخميرة واشار الى الخلاصة
الباقية فيها والى اختلاط الاجزاء الخمسة بالاكليل بقوله جميعا على الف وجماعة قال
يؤخذ تسعة من الروح وخمسة من النفس وواحد من الجسد الناري وتختلط ثلثة
من النفس بالروح كلها ليكون المجموع بالانحلال في طبع الهواء ثم يؤخذ ثلاثة منها واثنان
من النفس الذي صفته الغير المخلوطة بالماء وواحد من الجسد الناري فيبقى منه جزآن من الخمسة
فيعمل عليها جميع الماء والهواء كما اشار اليه بلا فرق قوله وجيم على بابه وقد اشار بقوله
فالهاء فيها الى نقاء الجزء التام على خمسة اجزاء في المقدار واشار الى وجه هذا المقدار
بالقول المذكور ثانيه قال فالهاء اي الاجزاء الخمسة منعقدة فيها اي في الالف
وهو الجزء الواحد من الاكليل وقد صرح ذو مقراط بهذا الوزن حيث قال الجسد واحد
والنفس خمسة والروح تسعة وكذا قال عبد الجبار الهمداني في كتاب الحكمة الالهية

واعلموا ايها الاخوان ان احدا من الفضلاء الى الآن لم يصل الى ما وصلنا في اسرار
هذه الابيات ولم يشرحها الفاضل الخلخالي قدس الله تعالى سره على الوجه
المشروح نقلا من الكشف والبيان وانما ظهرت هذه الدقايق لعبده في القرن
التاسع لكن اشارة هذا الاوستاذ في البرهان يكشف هذه الاسرار بين ارباب
الزمان والله هذا الفاضل صرح بحيثيتنا في هذا القرن واتفق البرهان —
لارشادي وعلمني بالفوايد المذكورة فيه وباسرارها المخزونة ولا ريب انه من
الاولياء الكبار والعلماء العظام نور الله مرقده وجعل الجنة مثواه الى يوم القيامة
الوزن الى [illegible] يا قال عون بن المنذر قدس الله سره العزيز ثلاثة تما علمت
وهي اربعة فقطرها ثلثها وستين ثلثان فاجعل نهايتك مثل ابتدائها
عند الفلاسفة في التركيب منقلب والا ادريها الله ودرك لا ينبغي ازوباد او تر
انهم يعقلها وذلك ان الحاصل من ضرب الثلاثة في ثلاثة تسعة وهي منقسمة
الى ثلثة اقسام وكل قسم ثلثة كاملة وقد اشار بالثلاثة الكاملات الى هذه الاقسام
والمراد بقوله وهي اربعة ان هذه الاقسام اربعة اجزاء بالاوزان الكلي فيكون

نيت الثلثة الباقيات ثلثة وثلثاها ستة وقد اشار بقوله وهي اربعة اي المبني
الاخر وهو ان الثلاثة الباقيات الاجزاء الثلثة المنقسمة الى الاقسام
التسعة وهي اربعة اجزاء فالجزء الاخر المنفرد عنها للاخذ الحميرة وقد
صرح بكون الماء اربعة اجزاء في قوله والماء مثليها فانه قال فاجعل
نحاسك اي الصبغ مثل النار اي الاكليل وهما مثلان ومثليها وهو اربعة امثال
فيكون الوزن من ستة اجزاء فكانه قال على الوجه الاول فاجعل جزءا من
النحاس المحلول وجزءا من الجسد الطاهر واربعة اجزاء من الماء وثلثة الاربعة
تنقسم الى التسعة اجزاء متشابهة المقدار فثلثها للاخذ الحميرة وثلثاها
للتساقي واما على الوجه الثاني فثلاثة من الماء تنقسم الى ستة اجزاء ثلثها
للبياض وثلثيها للحمرة والجزء الرابع من الماء للاخذ الحميرة مع جزء من النحاس
وجزء من النار كما صبغ الجارية وقوله فاجعل نحاسك الى قوله تنوعا بيان
اوزان الاجزاء الثلثة وهي الارض والنار والهواء والماء على الوجه الاول ميزان

الماء

الكبير في الباب الذي تقرر وهذا الوجه الثاني الكبير من الباب الذي تقرر وفي هذه
الابيات اشارة الى ميزان الحكمة فانه اراد بتقسيم الاجزاء الاربعة الى الاقسام
التسعة تساويها في البياض والحمرة واراد بالتبييض اخذ الحميرة فكانه قال
جزء من الاكليل وجزء من الصبغ واربعة اجزاء من الماء ثم تسقى المعقود
منسا بالاقسام التسعة فيكون التركيب من الاجزاء العشرة وهي جزء من النار
وجزء من الارض وثمانية اجزاء من الماء وهذا من الميزان المخصوص لهذا الامام
الوزان السادس تمت قال الفاضل الجلدكي في اخر البرهان اذا اريد تطهير الاركان
يخلط جزء من النفس بمثل وزنه من الجسد فتدخل عليهما من الروح ثلثة اجزاء
بالسحق والتشميع بالماء الحار الذي هو مفتاح العمل ثم تودع المركب
في الاثار ويوقد عليه بالنار اللطيفة اسبوعا فانه يمتزج وتشتمل
على النقصان الرطوبة ويشير بذلك المفتاح فانه يبين على المزاج وبه تحصل الفلاح
وفي الاسبوع الثاني تشتد النار [illegible] فان الواته تطهر لوجود تمام الكلية و

الى ميزان الحجر

والتشميع

يصير كالعسل الرقيق الاصفر وفي الاسبوع الثالث يجف بعد ان تشتد النار قليلاً
وفي الاسبوع الرابع ليتكمل الدواء وليشتد مزاجه ويتم انعقاده ويحصل الحكيم على تشميعه
وجفافه ثم يتميز عنه البخار ثم ليسبكه جيداً او قد بلغ الاوطار ولا يخفى على الحكيم في الامتحان
كمال الثبوت بعد الطيران وصحة المزاج في اليسر والاعتدال ويمثل هذا التدبير تفتح للطالب
الفاضل انواع التراكيب والمثاقيل ومنه يفتح له ابواب الاسرار الميزان في الاتمام سبب التي تبلغ
في الاسبوع الواحد من الزمان ثم في يوم واحد عند تحرير الازمان ثم في ثلث ساعات عند
تمام المزاج وتحرير الاوزان فافهم والله المستعان انتهى كلامه وقد صرح هذا الفاضل في
هذا الكلام بالوزن الشامل على المثاقيل والتراكيب والاتمام سبب الغائبة في اقرب الاوقات وقد
اشار لقوله بالتسخين والتشميع بالماء الحريف الذي هو مفتاح العمل الى النوشادر واثبات ذلك
ثبوت الثابت الطاهر ولكن كتم القدر في هذا النوشادر وقد صرح في مقام آخر بمقداره ووزن الخميرة ٢ في البرهان
وهو الاكليل فافهم ولا تغفل فانه من الاسرار الموزون السابع كما قال الامام جابر انه مثنى
افعد وهم من النار وهم من الدهن والمستحق النار حم وهم من ابيات الكمل الله احمر او الزعفران

الحديد ويسقى بذلك الدهن ويحمى مرتين في ثلث مرات وتشويه بنار ضعيفة جدا
بنار لينة اللين ما تقدر عليه ثم اطرح منه وزن درهما على عشرة دراهم من النحاس الاحمر
ابريز او على عشرين وربما فضة اخرجها ابريزا وان اخذت من الدهن درهما ومن الارض
وربما القا فسحقت الارض درهم من الرصاص المكلس سحقت الدهن كما ذكرناه وسقي المصعود
خلطا درهم من كل واحد درهم من الدهن وعجن بهما دهنا ويحمى في النار او درهمين من الارض
وتشوي به تشوية خفيفة فالقسم الذي فيه النار يصبغ لاصباغ الحمر وما كان فيه من الارض
فانه يصبغ الاصباغ البيض وهذا ينبغي ان يراعى فيه طبايع الاجسام وطبايع الاكسير
ويلقي منه شيء على اشياء من تلك وهذا هو الاكسير الاصغر الذي في الطريق الاقرب
واما ان خلط النار والماء والارض على تساوي تناسب بان الخارج فيه هو الاكسير الاعظم هو والدهن
وعلى قدر توثيقه ذلك في الميزان والتدبير يكون امره في افعاله وقد اراد بهذا الامام
في المسئلة الاولى بالدهن بين الجزاء وبالنار الاكليل كما يصرح به في المسئلة الثانية
فان المراد بالارض الاكليل وقد اراد في المسئلة الثالثة والماء الاكسير المحلول
بالدهن

بالاكليل

بالماء الحلال المستقطر من الدم والدواء وبالنار الصبغ وبالارض الاكليل

المصعد المصلب بهو الرماص الوزن الثامن وهو اقوى في تعجيل الفائدة فهو ان يؤخذ واحد

من الجسد وثلاثة من الصبغ وسبعة من الروح وقد صرح به بعض القدماء واخذ الخميرة فيه

واحد من الجسد واثنان من النفس واثنان من الروح ثم بعد انعقاد هذه الاجزاء

يسقى خمسة من الروح بعد اختلاطها بجزء من النفس وهو الصبغ انفعال الوزن

بتسعة التاسع جزء من الجسد وجزء من الصبغ ثم يسقى بعد اتحادهما بتسعة اجزاء

من الصبغ شيئا فشيئا يعني يفرق لونه فصار اكسيرا ولم يدخل فيه الماء الان الجسد

روحانيا منبسطا خلا صفة الماء فاذا انحل بالصبغ المحلول صار ماء روحانيا منبسطا في الاجساد

كيموس وقد اشار الحكيم كيموس الى هذا الاكسير بقوله واعلم ان الصنعة هي التي

تجعل الكبريت وقد شهد جميع الحكماء على مثل ذلك فقالت النار ياء الكبريت

لقد لا تجعل ربا الذي في تلك الصنعة واجعلها خميرة الذهب الذي هو العقد فقد اختلط

تجدد

بالتصعيد الى ان تنعقد وتسمى زنك تجده ذهبا تطبخه الى ان تجده صبغا وزيار

ومقدار او بالتصعيد الصنع وبالصعد اي الاكليل وانما يكون بها الاكسير الحمرة واما الكبر

الزان فانما يكون من الارض والماء وقد صرح به جمهور الحكماء فافهم ولا تغفل فانه من

الاكسير الاسرار واما التراكيب فانما تكون من الاجساد المكلسة وهي الذهب

المكلس والفضة المكلسة والاسرب المكلس والرصاص المكلس والنحاس المحرق والحديد

المزعفر والزنجفر الثابت والزيبق المعقود والتوتيا والمرقشيثا والمغناطيس وخلاصة الزاج

والاقليميا والمرتك والجلقونس والمرداسنج والاسفيداج ومو المغنيسيا والدهنج والكبريت

والفيروزج والزرنيخ والتوبال والزنجار والنشادر والزجاج والاثمد والرهج ودواء

الشعث والشب الاخضر وحجر الجلاد والتراكيب الكاينة من هذه الاشياء اكثر من

ان تحصى والاقرب منها التركيب الاول الكاين من النحاس المكلس بالماء المعفن المقطر

من الشب والزاج والبارود ويحسب اوزان عدد حروف الاجزاء فان كان اذا النحاس

اذا الحكم

اذا انحلت بهذا الماء ثم استقطر منه الماء بالقرع والانبيق في قعر القرع ترابا يبقى
واحمر وهذا التراب بعد غسله بالماء العذب الصافي حتى يكون خالصا من الملح الماء
المقطر اذا وضعت هذه الخلاصة بعد انحلالها بمثلها من الزيبق المعدول في آلة التصعيد
تشمعت بعد سبع تصعيدات ثم يلقى جزء منه على عشرة من القمر الرزان فيصيره شمسا
ثم يتم بالجملان الذهبي فيصير شمسا تام العيار الترکیب الثاني ان يؤخذ جزء من الرصاص
المطهر وستة اجزاء من القمر ويكلسان ويصعد الزيبق مرارا كثيرة ثم يلقى واحد منه
بعد تشميعها على عشرة من النحاس المطهر يكون فضة بيضاء ويتم بالجملان الفضي في غاية
الكمال الترکیب الثالث ان يدبر الحديد بالنحاس حتى يتشمع ويصير زعفرانا ثم يلقى
جزء منه على عشرة من الفضة المدبرة يحمل على الذهب بميزان معلوم وقد قام وسما
على الخلاص والترکیب الرابع ان يكلس الاسرب بالزاج ثم يشمع بالبخار المحلول
او بعد ان الحديد حتى يصير بحر فالنحاس ثم يلقى جزء منه على عشرة من الفضة

المحلول بماء الزاج

ويحمل على الذهب مثل ان معلوم وقد تمام ذهبا عيارا خالصا التركيب الخامس ان يوخذ
جزء من النحاس المدبر وجزء من الاسرب المشمع ويخلطا بالنار القوية حتى تمتزجا
ثم يلقى جزء منه على عشرين من القمر المدبر فيقلبه شمسا مع
عقدا وصار جوهرا واحدا
المحلول. التركيب السادس ان يوخذ جزء من الحديد المدبر وجزاين من النحاس المدبر
وثلثة اجزاء من الاسرب المدبر ثم يلقى جزء منه على عشرة من القمر المرزن فيصبغه
شمسا وقيمه على الرباس بالمحلول. التركيب السابع ان يحمر الذهب بالزنجار المتخذ من النحاس
المحلول بالماء المعفن حتى يصير الذهب كالنحاس ولا يزيد عن مقداره الاول ثم
يذاب خمسة منه مع جزء من الاسرب المحمر والحديد المحمر والنحاس المدبر ثم يلقى جزء منه
على عشرين مثقالا من الفضة المرزنة فيصبغها شمسا قايما بالحملان الذهبي على
الرصاص والخلاص. التركيب الثامن ان يوخذ جزء من الرصاصين الشمعين المحمرين
بالنحاس المدبر وجزء من الحديد المدبر وجزء من النحاس المدبر وجزء من الشمس
المحمر وجزء من الزنجفر الثابت المشمع بدهن القعاب ثم يلقى جزء منه على عشرين

من الفضة

وهي الاجزاء الستة المذكورة
مع الفضة المرتبة

من الفضة المرتبة لمجذوب هذه الاجزاء السبعة بالنار المعتدلة فيصبغها شمسا قائما
على جميع الامتحان بالجملة ان التركيب اثنا سبع وهو الكائن من اركان الحجر وقد اشار اليه
الامام جابر قدس الله تعالى سره العزيز بقوله ان زحل اذا كان في الطالع ونظرت
اليه الشمس من التربيع من الميمنة ونظر اليه القمر من المقابلة واتفق ان يكون واقعا بالاستقامة
فان زحل ينقلب من طبع النحوس الى طبع السعود في اسرع من لمح البصر وقد اشار بكون
زحل في الطالع من تربيع الشمس الى ثلاثة اجزاء من الزحل مع جزء من الشمس وهي
الاكليل واشار بمقابلة القمر الى جزئين من الصبغ القمري وهذه الاجزاء الثلثة اذا
اتحدت بنار الذوب لصير احمر مشوبا بالسواد الزحلي واشار بعدد الطالع الى الجزء الواحد
من الجسد الاحمر وبعدد التربيع الى ثلاثة اجزاء من الشمس وبعدد المقابلة الى ستة
اجزاء من القمر فهذه الاجزاء العشرة بعد انعقادها بنار السبك تنقلب الى الذهب
الكامل العيار وهذا من غوامض اسرار الميزان التركيبي الكائن ثم ان الخميرة الماخوذة من
اي ميزان كان يلقى جزء منها على الفضة المرتبة من الخمسة الى العشرة

فيقلب الى الشمس بتكرار التسبيك والحلدان واقرب انشا الكيب ان يوخذ الزنجار

من النحاس المنقى او الزعفران الحديد المدبر وليشمع كل منهما بالزيبق المغسول

ويدبر بالبيض المقطر من الشعر والزاج والكبريت ثم يلقى جزء منه على عشرة

من الفضة المرتبة ليقوم على الخلاص بالحملدان والا احسن ان يلغم جزء من الذهب

مع ثلثة اجزاء من الزيبق ثم تسحق بهذه الاربعة مع جزء من الزنجار وجزء من

الزعفران وجزء من النوشادر ويوضع في آلة التصعيد وتوقد تحتها نار قوية حتى

يصعد الزيبق والنوشادر ثم يشمع الارضية بدهن البيض ثم يلقى جزء منه على

عشرين مثقالا من الفضة المرتبة تقوم على الامتحانات بالحملدان وليس اعلى سائمة.

ان يوخذ الملغوس ويصعد عن دواء الشعث والعقاب حتى يشمع ويذوب بالية

النار ثم يشمع بدهن البيض ثم يدبره بالشمس حتى يكون احمر قرمزيا ثم يلقى جزء منه

على عشرة من الفضة المرتبة احالها الى الشمس الخالص بالحملدان قائما على التعليق

البيض

والحملاص

والخلاص ويشمع مرة ثانية بلبن العذراء ثم بحمرية التلقي او الحديد او الاسرب
او النحاس او الذهب يصير كل منهما جوهرا صالحا عابقا يقيم واحده عشرين
مثقالا من الذهب الخام وهو الخارج من اجزاء الخلاص وهذا الذهب فضتي في الظاهر
وذهب في الثقل واللين وقبول الاصباغ وهذا نهاية الكلام في التراكيب الكائنة من الـ
ومنها المزاجات وهي ان يرد كل واحد من الاجساد
السبعة بما يزيل الوسخ والاشياء الغريبة بحيث ان يكون الناقص منها الا
للكامل ومماثلا له ويصل الكامل الى رتبة غاية الكمال الا ترى ان الذهب المعدني
يصل بتعليق الحامضة الى ثلاثة وعشرين قيراطا في العيار ولكن يبقى في المثال
اربعة عشر قيراطا وهذا الذهب اذا امتزج بعشرة قراريط من الفضة الخالصة يكون
ذهبا جائزا كامل العيار ولا فائدة فيه غير الغش واما اذا دبر الذهب بالاشياء المحمرة او
علق بها حتى يصل في العيار الى ثلثين قيراطا ولا ينقص من الذهب اصلا فاذا امتزج
هذا الذهب بمثله من الفضة الخالصة يصير المجموع ذهبا كاملا في العيار وكذا الفضة اذا

المعقودات

احمرت بالاشياء المحمرة وامتزجت بالذهب الكامل لصبغ المجموع ذهبا كامل العيار

وليس يصعب من تحمير الفضة حتى تكون احمر من النحاس ولكن اسهل لمن كان

عارفا بصبغ الاجساد تحليل فضة الزاج وبلبن العذراء والمحلول لصبغ الزنجار وكذا سائر الاجساد

ان الفضة اذا كانت مطهرة بالاملاح المحلولة تكون الاحمر منهما ممازجا بالذهب والا تخفض منهما

ممازجا بالفضة الا ان الحاصلين يحتاجان الى تقليبهما بالحديد المذاب حتى تكونا ثابتين

على النار ولكن المقدم منهما في المراتب تقليبهما بالحديد بدون الاختلاط به والله كان من اسرار الميزان

فافهم ولا تفحص فانه من سر الاسرار والاقرب في المراتب ان يلغم الزيبق ببرادة النحاس مع الملح

والخل المحلل ثم يغسل بالماء حتى تنقى الملغمة صافية من الاملاح ثم توضع في القرع

ويصعد الزيبق ويرد المصعد الى الارضية ويصعد مرارا حتى تكون الارضية كالذهب

في اللون والصفاء وهذه الارضية بعد ذوبها تكون نحاسا احمر كما انه في اللون

كالذهب في العيار وهذه الارضية قبل ذوبها اذا ثبتت كبريت صار اكسيرا صالحا في غاية الكمال

المعقودات

ومن الاسرار ان الفضة المعقودات وجنسها الزيبق المعقود بزاجية الحديد او النحاس

٣

المعقود

ثم المعقود برائحة الاسرب او الرصاص او الذهب او الزاج او الزرنيخ او الزيبق او الكبريت ٣ او التوتيا

او الزنجار او المرقشيشا او برادة الحجر الثابت برائحة الكاسر لا بد بينهما من التشبب

المكلس حتى لا يختلطا الى ان يصير منه بعد التمام بالزيبق تصعيدا او تشميعا يمازج بالذهب

الكامل العيار وان استبقي الحجر الثابت برائحة التكرر كان الجسد الخارج منه ابيض

نقيا فيمازج الفضة وهذا من قبيل الخواص واما الزيبق المعقود بالزرنيخ او الزيبق

فان بعد عقده برائحة الاسرب او الرصاص فالجسد الخارج منه الكبير يقلب النحاس

الى الفضة البيضاء واما ان كان عقده بمفارنة الحديد او النحاس من التعبيد فالى

الخارج منه بعد هلاك حثه من جسد انبته الزيبق او الزرنيخ يمازج بالذهب ان

كان احمر او يمازج بالفضة ان ابيض واما المعقود بالكبريت فيخرج منه بالتارود كان

جسيد نحاسي احمر يمازج بالذهب ويتقدم به في غاية الكمال وكذا المعقود برائحة الاسرب والرصاص

اذا القي بالاشياء المحمرة يمتزج بالذهب ويتحد به ويماثله في الرزانة واللين والصفاء

[illegible]

واما اذا القي ما بالحديد المدبر فيصير ان فضة خالصة بالمزاج التام والسلام واما الدوران

المستنبات بالنيران في عرف القوم فهو الكاين من الاجساد والتكليس عند البحر (?) الدوران

واقربها في التلاقي التسديس النيرين معه تربيع الزهرة في السرطان والزهرة المتبطة

مع النيرين ينقلب الى الذهب الكامل مع السبك الواحد بنده الدوران وهذا من الدليل الى الربوبية

من الادلة الربوبية (?)

في علم النيران والاقرب منه اقتران الزهرة والشمس في شرف القمر والاحسن

منه جزء من الذهب وثلاثة من النحاس مع ثلثه اجزاء (?) من الفضة الخالصة بشرط

ان يكون النحاس خارجا من تجار الحكماء المدبر به عن البعض واما التلاقي المريخي فجزء

منه وثلاثة من المشتري المصفى من القمر والخارج منه فضة خالصة في غاية الكمال

والشرطية سبك الحديد وغيره [crossed out] بالبوارق لا سيما الجيد وديه (?)

بالله

بالملح والنشادر والبورق والملح القلي وكذا جزء من الحديد وجزءان من الشمس

مع ثلثه من القمر ذهبا كاملا يحيى من التعليق والخلاص ولا يتوقف الا على علم السبك والخلاص

والرصاص وهذا الذهب ثابت كما الموجود في التعليق بالماء الحلال ولا بد فيه من ذوب الحديد بدون

الانعكاس والدعا ولحد الزنجار بل بالمياه الحادة واخراج الخلاصة بتعميق القوام بتكرار

التصعيدات وما ثبت النقد الى التعلي فيجز من الاسرب المصعد بخلاصة الزاج او التوتيا المرازي

او بالزجاج الاحمر الشامي وجزء من الفضة ومثلها من الذهب الكثير ورى والخارج منها

بمجموعها بالزيبق المصعد عن الزنجار مرارا يصير ذهبا كامل العيار قائما على الامتحان

والخلاص والاوزان الرباعية فاقربها جزء من الحديد وجزءان من النحاس وجزءان

من القمر وجزء من الذهب والخارج منها بمجموعها وتطهيرها وسقيها بمياه الاملاح

يصير ذهبا كاملا بالحملان التام في الميزان والاحسن منه ان يوخذ جزء من المريخ

تيزابات بانقطاع العمل ١٢

وجزء من الزهرة وجزء من القمر وجزء من الشمس ثم يخرج في بوطقة بالنار القوية ويسبك

مرارا بحضور الحكماء حتى يكون التبار زر[illegible] في غاية الصفاء ثم الذهب كسر الصبغ فلا بد ان

هو مركب بقول الحكماء

يمازج بالقمر الزرد حتى يكون كالذهب الخالص الكامل العيار والقوي منه ان يخمر جزء

من الذهب بنعدنته او زرنيخ من النحاس المكلس بماء الشب ويضاف اليه جزء من الذهب وجزءان

من القمر ثم يدبر المجموع بعد السبك بالماء الحاد وماء الزاج والزيبق المصعد حتى يكون ذهبا

نقيا كامل العيار قائما على التعليق والتخليص واسهل منه جزء من الحديد وجزءان

من نحاس محرق وجزء من القمر وجزء من الشمس ويدبر الجميع بعد ذوبها بالاملاح المحرقة حتى يكون

التبار ذهبا تاما ولو علق مرة بالشب والملح لصير احسن من المعدني في اللين والصفا

واسهل منه جزء من الحديد وجزءان من النحاس نعدنته اجزاء من الكبريت وجزءان

من الذهب ويذاب المجموع بالبورق ويطفى في ماء محلول فيه الاملاح الحادة حتى

يصفى من الاوساخ ثم ترد القرص في الطعام المحترقة حتى يتصفى من رائحة الكبريت

رفلون الارد

فيكون الجابر زر ونها فرنا فيحتاج الى التعديل بالقمر الخالص حتى يكون ونها جابرا
كامل العيار واما الاكسير [illegible] ستة فيجزء من الحديد وجزءان من النحاس وثلاثة
اجزاء من الاكسير المصفى المعد صنعة الزاج وجزءان من الذهب ودار الحجة اجزاء من الفضة الخالصة
والخارج منها يحد السبيك بالبوارق ويؤخذ [illegible] على الخلاص والاكسير المعمول منه ان يؤخذ
جزء من الرصاص المنقى وجزء من الحديد المذاب بملح القلي وستة من النحاس المنقى وسبعة
من القمر الخالص وعشرون من الاكسير ويذاب كلها في البوتقة المطبقة بالبورق وملح القلي ثم يلقى في الخطام
المحترقة والخارج عنه فضة خالصة قائمة على الرباص واما الاكسير المسود المستعمل في البياض
اي الثابت بالادهان [illegible]
فيجزء من الرصاص وجزء من الاكسير ودار الحجة من الزيبق المعقود وثلاثة من الحديد وسبعة
من النحاس وعشرة من الفضة الخالصة والخارج يجدد ويسبك بالبوارق في رباص الحكماء
فضة خالصة على الامتحان واما الاكسير السابعة في الحمرة فيجزء من الرصاص وثلاثة
من الاكسير ودار الحجة من الحديد وخمسة من النحاس وعشرة من الذهب وعشرون من الفضة
وثلاثون من الزيبق المعقود ويذاب بالرصاص [illegible] الحديد والنحاس ثم يلقى عليها الزيبق المعقود

ثم نصاب النسبة الفضة والذهب والاوزان النسبة لجنبة يجي من الرياض والتعليق والخلاص

والذي ينبغي ان تعلم ان الجسد اي برج من اي الاوزان كانت انما يكون جوهرا مناسبا

للتغيير في المزاج والادوار ولا ينقلب الا بسبب الذي الميزان وانما قد كتمتموه ولم يتكلم احد

منهم الا بالرموز العجيبة وهذا من قبيل الخواص فان سيد الميزان مقدر معلوم من التبريز

بالتسخيج المنتقل وزمان ناقص عنه او زائد لم يوجد خاصية الانقلاب وهذا المقدر المعلوم

انما يكون على ستة يوجد بها بالاضافة الى الجسد المائل للتغيير المقارنة والتسديس

والتربيع والتثليث والمقابلة وميزان المقارنة ان يكون الكوكبان في برج واحد

في درجة واحدة اي خمسة عشر درجة وميزان التسديس ان يكون بين الكوكبين ستون

درجة وميزان التربيع ان يكون بين الكوكبين تسعون درجة وميزان التثليث ان يكون

بين الكوكبين مائة وعشرون درجة وميزان المقابلة ان يكون بين الكوكبين مائة

وثمانون درجة وفي المقارنة ستة انثلث وفي المخمسة وستة الخمس وربع الثلاثة

بجناب الملك العلام تمت هذه الرسالة بعون الله تعالى ومنه المبدأ واليه المعاد فقط تمت من يد الاحقر الكونين السيد اعتماد حسين ابن اولاد حسين